

04- كتاب الصلاة من التعليق على المنتقى للمجد ابن تيمية

عبدالله السعد

قال رحمه الله باب امامة الاعمى والعبد والمولى. اي ما حكم ان يتولوا هؤلاء الامامة اعمى لعل الشيخ طلال ينتبه وهو عبد يعني مملوك ومولى القوم. نعم. فلا بأس. يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله. نعم كونه اعمى هذا ما يملكه - [00:00:00](#)

من العميان حفاظ ومتقنين وكونه مملوكا ايضا هذا لا يمنع اذا كان حافظا وكونه مولى كذلك ايضا نعم والله الشيخ عبد العزيز بن باز يسبب فقط ليس فقط ابراهيم بن محفوظ الله يرحم الجميع. نعم. قال عن - [00:00:31](#)

عن انس رضي الله تعالى عنه طبعاً عبد الله ابن امه مكتوم الان هذا الحديث معنا عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم استخلف ابن ام مكتوم على المدينة. مرتين يصلي بهم وهو اعمى. نعم - [00:00:53](#)

وفي قول الله عز وجل عبس وتولى اتجاه الاعمى وما يدريك لعله يزكى. المقصود هو عبد الله بن ام مكتوم رضي الله تعالى عنه. نعم كون الشخص اهمه هذا لا يمنع وكان ايضا مؤذن - [00:01:13](#)

والمؤذن في يعني كونها اعمى ويؤذن هذا اشد من كونه اعمى وهو يصلي بالناس يصلي بالناس ما يحتاج الى البصر لانها يحافظ في ما راح يقرأ من المصحف حتى يحتاج الى بصل - [00:01:38](#)

نعم لكن بالنسبة للمؤذن يحتاج الى ان ينظر نعم يعني كما كان الامر فيما سبق كما كان الامر فيما سبق يعني ليس عندهم ساعات وانما ان كان الفجوة يلاحظ الفجر في السماء ظهور - [00:01:59](#)

والفجر وان كان الظهر زوال الشمس نعم الى اخره ومع ذلك كان مؤذنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يؤذن الاذان الثاني الذي تباح به الصلاة ويحرم به الطعام - [00:02:18](#)

فلو كان العمى مانعا ما جعله عليه الصلاة والسلام مؤذنا نعم يعني الامامة الصهرة والمأذنة لا يمنع واما من الامامة الكبرى يعني يكون سلطانا ملكا واميرا للمؤمنين فبعض اهل العلم منع من ذلك وقال ان السلطان والامير يحتاج الى ان - [00:02:42](#)

مبصرا يعني وحواسه معه وقوته معه. لان هذي امامة كبرى تحتاج الى امور نعم ليست مثل الامامة الصغرى امامة الصلاة امامة الصلاة يكبر ويقضى بهم ويركع ويرفع اسجد وهذا امر بحمد الله يسير. نعم - [00:03:10](#)

بخلاف الامامة الكبرى. نعم. قال يصلي بهم وهو عمر رواه احمد وابو داود. قال وعن بنو ابي الانصاري ان عتب بن ما لك الانصاري كان يؤم قومه وهو اعمى هذا ترى عليه فيما بعد لانه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اني قد انكرت بصري - [00:03:34](#)

تغير عليه بصره ضعف نعم قال وانه قال يا رسول الله انها تكون الظلمة والسييل. وانا رجل ضرير البصر فصلي يا رسول الله في بيت مكانا اتخذه مصلى يعني في حال الظلم والسييل - [00:04:07](#)

قد لا يستطيع اني اصل الى مسجدي. فاصلي بهم. فعندئذ يعني اكون معذور تعال يا رسول الله عليه الصلاة والسلام صل في مكان في بيته حتى اصلي فيه مكانا اتخذه مصلى فجاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اين تحب ان نصلي - [00:04:31](#)

فاشار الى مكان في البيت فصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم. رواه بهذا اللفظ البخاري والنسائي. وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال لما قدم المهاجرون والانصار - [00:04:58](#)

لما قدم عفوا المهاجرون الاولون قدموا من مكة للمدينة. نزلوا العصبة موضعا بقاء قبل مقدم النبي صلى الله عليه وسلم كان يؤمهم سالم مولى ابي حذيفة. وكان اكثرهم قرأنا فسالم كان مولى - [00:05:17](#)

وكان لماذا قدم اكثرهم قرآنا؟ من اللي يصلي خلفه؟ وكان فيهم عمر بن الخطاب وابو سلمة بن عبدالاسد فحتى عمر قدم على نفسه لان سالما كان حافظا قال رواه البخاري وابو داود وعن ابن ابي مليكة القرشي التيمي انهم كانوا يأتون عائشة باعلى الوادي هو وعبيد ابن - [00:05:43](#)

عمي وهو من التابعين والمسور ابن مخرمة وهو صحابي. اناس كثير فيؤمهم ابو عمرو مولى عائشة وابو عمرو غلامها حينئذ لم يعتق. لا زال مملوك. رواه الشافعي في مسنده وهذا صحيح. نعم - [00:06:12](#)

وكان يصلي بها ايضا مولاها. يصلي بها في صلاة التراويح. صلاة القيام في نعم وكان يقرأ بها من المصحف. نعم ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:06:38](#)